

النهاية في غريب الأثر

{ غرغر } (ه س) فيه [إن الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرِّغِرْ] أي ما لم تَبْلُغْ رُوحُهُ حُلَاقُومَهُ فيكون بمنزلة الشيء الذي يَتَغَرِّغِرُ بِهِ الْمَرِيضُ .
وَالْغَرَّغِرَةُ : أَنْ يُجْعَلَ الْمَشْرُوبُ فِي الْفَمِ وَيُرَدُّ إِلَى أَصْلِ الْحَلْقِ وَلَا يُبْلَعُ .
- ومنه الحديث [لَا تُحَدِّثْهُمْ بِمَا يُغَرِّغِرُهُمْ] أي لَا تُحَدِّثْهُمْ بِمَا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى فَهْمِهِ فَيَبْقَى فِي أَنْفُسِهِمْ لَا يَدْخُلُهَا كَمَا يَبْقَى الْمَاءُ فِي الْحَلَقِ عِنْدَ الْغَرَّغِرَةِ .

[ه] وفي حديث الزُّهْرِيِّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ [فَجَعَلَ عِنْدَهُمُ الْأَرَاكَ وَدَجَاجَهُمْ الْغَرَّغِرَ] هُوَ دَجَاجُ الْحَبَشِ . قِيلَ : لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهِ لِرَائِحَتِهِ (وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَغَذَّى بِالْعَذِرَةِ . كَمَا أَفَادَ الْهَرَوِيُّ)